

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة وأربعة بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،

يوم الثلاثاء، ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/١٠ صباحاً

الرئيس: السيد ييفين بيرشيدا (أوكرانيا)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٠٤ لمؤتمر نزع السلاح. وأود أن أنتقل الآن إلى قائمة المتكلمين لهذا اليوم. ويوجد على قائمة المتكلمين للجلسة العامة لهذا اليوم ممثلو البلدان التالية: ألمانيا والبرازيل وسوريا وكندا. وأعطي الكلمة الآن لممثل ألمانيا.

السيد براساك (ألمانيا) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي السعادة أن ألقى كلمتي في ظل رئاستكم المتميزة. أولاً وقبل كل شيء، أود أن أؤكد لكم وللأعضاء الآخرين في منتدى الرؤساء الستة دعم ألمانيا الكامل لجهودكم من أجل قيادة عمل هذا المؤتمر، وعلى وجه الخصوص، من أجل جعله يستأنف عمله الجوهري ومهامه الأساسية. كما أود أن أعرب عن تأييدي التام للبيان الذي ألقاه الممثل الدائم لسلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي في جلسة النقاش العامة الرسمية الأخيرة يوم الخميس، ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٨.

لقد شجعنا كثيراً الزخم المتولد عن المبادرة التي اتخذها رؤساء الستة لدورة عام ٢٠٠٦ لمؤتمر نزع السلاح. وعرف هذا الزخم دفعة واضحة إلى مستوى أعلى في عام ٢٠٠٧، ما عزز أملنا في أن يتسنى، أخيراً، في عام ٢٠٠٨، تجاوز المأزق الذي آل إليه عمل مؤتمر نزع السلاح.

وترحب ألمانيا غاية ما يكون الترحيب بالجهود الجماعية التي بذلها الرؤساء الستة لدورة عام ٢٠٠٨ لمؤتمر نزع السلاح من أجل استخلاص الاستنتاجات المناسبة من المناقشات التي شهدتها العام الماضي والجزء الأول من دورتنا لعام ٢٠٠٨. ونشيد إشادة كبيرة، على وجه الخصوص، بالطريقة التي أعادوا بها جمع آراء الدول الأعضاء في المؤتمر، بناءً على عمل من سبقهم في ترؤس دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٧، واستطاعوا دمجها كلها في مخطط متسق لعملنا. لقد بنى رؤساء المؤتمر والدول الأعضاء فيه طيلة العام الماضي وخلال الدورة الحالية جسوراً متينة لمساعدة الأعضاء القليلين الباقين على الانضمام إلى جو التوافق القائم.

ونعتقد أن مشروع المقرر الذي صاغه بعناية رؤساء دورة عام ٢٠٠٨ لمؤتمر نزع السلاح، كما ورد في الوثيقة CD/1840، يراعي مراعاة صادقة وعادلة ومتوازنة وشاملة، مصالح جميع الدول الأعضاء في المؤتمر ولكنه يترك لدى هذه الدول سواء بسواء، بسبب الحرص الواقعي للتوافق، شعوراً بعدم الرضا به. وبالتالي ترحب ألمانيا ترحيباً حاراً بهذا المشروع الذي تعكس عناصره الاتفاقات التي يجب على مؤتمر نزع السلاح التوصل إليها لاستئناف عمله. ويسعدني أن أعرب عن دعم ألمانيا الكامل والقاطع لمشروع المقرر الوارد في الوثيقة CD/1840 في صيغته الحالية.

وتكتسي مسألة جعل مؤتمر نزع السلاح يستأنف أداء المهمة المنوطة به بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف متاح للمجتمع الدولي لإجراء مفاوضات بشأن نزع السلاح طابعاً أكثر إلحاحاً بالنظر إلى التحديات الأمنية التي نواجهها اليوم. فالأخطار التي تتهدد أمننا أكثر تنوعاً وأقل وضوحاً وإمكانية التنبؤ بها أضعف. ويبقى عدم الانتشار ونزع السلاح وتحديد الأسلحة عناصر لا غنى عنها في مجال الأمن العالمي التعاوني بين الدول وضرورة لمعالجة تلك الأخطار بفعالية وبطريقة شاملة.

ومن شأن اعتماد رؤساء دورة عام ٢٠٠٨ لمؤتمر نزع السلاح مشروع المقرر في صيغته الحالية أن يبعث إشارة واضحة وحاسمة إلى العالم خارج هذا المجلس بأننا نولي هذه المهمة اهتماماً جدياً. وعلاوة على ذلك، سيرز وجهامة النهج المتعدد الأطراف في المجال الأمني وسيبدل على التزامنا بنظام المعاهدات المتعددة الأطراف، الذي يوفر الأساس القانوني والمعياري لكل الجهود المبذولة في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار.

السيد براساك (ألمانيا)

أما الآن، فمن الأهمية بما كان أن يعتمد مؤتمر نزع السلاح القرار الأساسي القاضي باستئناف عمله. وندعو بالتالي جميع الوفود إلى أن تبدي أقصى قدر من المرونة وتتبع نهجاً بناءً من أجل تحقيق هذا الهدف بسرعة وذلك باعتمادها مشروع مقرر رؤساء دورة عام ٢٠٠٨ للمؤتمر الوارد في الوثيقة CD/1840. فلا وجود لأي بديل واقعي وقادر على الصمود عن هذا النهج.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر السفير براساك على كلمته وأدعو الآن ممثل البرازيل، السفير ماسيدو سواريس.

السيد ماسيدو سواريس (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، لقد بدأت مشاركتي كممثل دائم للبرازيل في هذا المؤتمر لترع السلاح اليوم ذاته الذي بدأت فيه ولايتكم كرئيس له. وخلال هذه الفترة القصيرة، استحسنتم الأسلوب الحكيم الذي أدرتم به أعمالنا وجهودكم من أجل إبقاء المؤتمر على مساره الأساسي كمحفل للتفاوض بشأن نزع السلاح.

وكما قلتم في مداخلتكم في الجلسة العامة الأخيرة، ربما كنا أقرب إلى التوافق مما كنا عليه منذ سنوات في هذا المحفل فيما يتعلق باعتماد برنامج عمل يعيد مؤتمر نزع السلاح إلى مساره الصحيح، أي استئناف المفاوضات بشأن قضايا نزع السلاح. فعلياً أن نغتنم هذه الفرصة.

إن البرازيل لتشعر بقلق بالغ إزاء التدهور الحاصل في البيئة الأمنية الدولية، الذي يؤثر على الآفاق السياسية وكذلك الاقتصادية. وعدم إحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي سبب أساسي لانعدام الأمن العام. قد يحظى العدد المتزايد من النزاعات المحلية والإقليمية بقدر أكبر من الاهتمام في وسائل الإعلام، ولكن ما ينذر بخطر مهلك يكمن في الترسانات النووية.

إن المأزق الذي تعرفه مفاوضات نزع السلاح يقوض الآلية المتعددة الأطراف المنشأة لهذا الغرض ويجعل النظام المتعدد الأطراف ككل يعاني ما دامت فرادى الدول لا تبالي، بل إنها، وهذا الأسوأ، تصر على الحفاظ على ترساناتها وتحسين قدراتها التكنولوجية في مجال الأسلحة. وتشعر البرازيل، التي التزمت منذ أمد بعيد بنزع السلاح، أنها متأثرة بالوضع الراهن.

لقد عملنا، منذ الأيام المبكرة للجنة الثماني عشرية لترع السلاح ومؤتمر لجنة نزع السلاح، بطريقة بناءة وتعاونية. وعلى نفس المنوال، تحلينا دائماً، منذ إنشاء مؤتمر نزع السلاح في عام ١٩٧٩، بالمرونة وروح الوفاق وشاركنا في أعمال هذه الهيئة بحسن نية، وذلك بغرض تحقيق ما نعتقد أنه هدفنا المشترك، أي المساهمة في إقامة عالم خال من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، من خلال التفاوض لإبرام اتفاقات متعددة الأطراف.

إن البرازيل لا تؤيد منطق أي نظام يعتمد على تكديس الأسلحة وتطويرها من أجل ضمان الاستقرار. فنحن نحترم ميثاق الأمم المتحدة ونشاط أهدافه بكاملها. ونظل مقتنعين بأن نزع السلاح لا يمكن تصوره بمعزل عن المبادئ الأساسية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. وكما أشار الأمين العام بان كي - مون في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لدورة عام ٢٠٠٨ لمؤتمر نزع السلاح في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، "إن لترع السلاح وعدم الانتشار صلة وثيقة بمهمة الأمم المتحدة في حد ذاتها. فثمة إدراك على نطاق واسع بأنهما أمران ضروريان لتحقيق غاية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وهذا مبدأ أساسي من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة".

السيد ماسيدو سواريس (البرازيل)

ونعتقد أن المسائل المتصلة بالأمن الدولي لها طابع عالمي وتتطلب بالتالي أساليب معالجة متعددة الأطراف ضمن إطار قوامه المسؤولية الجماعية. ولتحقيق نتائج ثابتة ومتوقعة، لا شيء يمكن أن يحل محل إبرام اتفاقات ملزمة قانوناً بمفاوضات متعددة الأطراف. لذلك فنحن ملتزمون بمؤتمر نزع السلاح بوصفه المحفل المتعدد الأطراف الوحيد المكلف بالتفاوض بشأن صكوك نزع السلاح، وملتزمون بقضية نزع السلاح العام والتام في إطار المراقبة الدولية الفعالة.

وهذه هي المبادئ التي طالما استرشدت بها وستظل تسترشد بها المشاركة البرازيلية في هذا المحفل. وقد رأيت أنه من المناسب والملائم تأكيدها ونحن نستهل الجزء الثاني من دورة هذا العام.

وعلى المؤتمر، وقد اعتمد جدول أعماله لدورة عام ٢٠٠٨، أن يركز الآن على تنظيم أعماله. ويتضمن مشروع المقرر الذي قدمه الرؤساء الستة في الوثيقة CD/1840 في ١٣ آذار/مارس، وفقاً للمادة ٢٩ من نظامنا الداخلي، العناصر التي أرى أنها يمكن أن تشكل منطلقاً لعملنا خلال الدورة الحالية.

وبطبيعة الحال، فإن اعتماد مشروع المقرر، لن يحول دون اتخاذ قرارات أخرى بشأن أنشطة المؤتمر. وبالمثل، ينبغي ألا يُفسَّر على أنه حكم مسبق على نتيجة المناقشات والمفاوضات. وعلاوة على ذلك، يجب ألا يُنظر إليه على أنه يوحد الباب أمام إمكانية فتح آفاق جديدة في المستقبل.

إن التصور المرسوم في مشروع المقرر هو، في حقيقة الأمر، أقل طموحاً مما تصبو إليه دول أعضاء كثيرة، ومنها دولة بلدي، فيما يتعلق بالتفاوض بشأن صكوك ملزمة قانوناً. غير أنه سيتيح للمؤتمر مخرجاً من مأزقه الحالي.

إن البرازيل تدرك تماماً أن بعض الوفود تظل قلقة إزاء ما يمكن أن يترتب عن الشروع في مفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية دون شروط مسبقة من آثار على أمن بلدانها. إننا ننفهم هذه المخاوف ونشاطها من عدة أوجه. ولكننا نود أن نذكر بأن إدراج ذلك العنصر في المقرر المتعلق بالمسألة يعني ببساطة أنه لا مانع من أن تشير أي دولة عضو أي مسألة قد ترى أنها حيوية لمصالحها الأمنية في سياق المفاوضات. ونرى أن لكل دولة الحرية في تقديم الاقتراح الذي تريده استناداً إلى موقفها الخاص بها، بغرض التوصل إلى اتفاق على الأهداف المنشودة. وغني عن القول إن حرية تقديم مقترحات يقابلها حق مماثل في قبول مقترحات الآخرين أو رفضها.

إن البرازيل تؤيد معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية تشمل آلية متعددة الأطراف للتحقق وضوابط على المخزونات. كما تؤيد إجراء مفاوضات بشأن كل البنود المدرجة في جدول الأعمال. ونحن ندرك أن مؤتمر نزع السلاح سيخوض عملية تسلسلية وسيحدد ولايات التفاوض الخاصة بالبنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال، وفقاً لتطور المناقشات. وأود، والحالة هذه، أن أشدد على أن البرازيل توافق على بدء المفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية دون شروط مسبقة وعلى الشروع في مناقشات جوهرية بشأن بنود جدول الأعمال الأخرى، باعتبار ذلك مساهمة في تحقيق التوافق وإنهاء حالة الجمود الطويلة التي يعاني منها مؤتمر نزع السلاح. وندعو جميع الوفود إلى إبداء نفس المرونة وحسن النية. ويتميز المقترح الذي صاغه رؤساء دورة عام ٢٠٠٨ بكونه واسعاً بما فيه الكفاية بحيث يتيح لنا إمكانية المضي قدماً دون إغفال المصالح الأمنية الحيوية للدول الأطراف.

السيد ماسيدو سواريس (البرازيل)

وتواصل البرازيل، إلى جانب كل الدول الأعضاء الأخرى، دعم مؤتمر نزع السلاح لأنه يعالج قضايا الأمن الدولي التي تؤثر في أمن كل واحد منا ولأننا نعتقد أن التفاهات التدريبية ممكنة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثل البرازيل على كلمته وعلى عباراته الطيبة التي وجهها إلى الرئاسة وأدعو الآن السفير السوري، السيد الحموي.

السيد الحموي (الجمهورية العربية السورية): يشرفني أن أتحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٢١، وأتقدم بالنيابة عن المجموعة وعن وفد بلادي بأحر التعازي إلى وفدي الصين وميانمار الموقرين.

لقد آلمتنا جميعاً الكوارث الطبيعية التي تعرض لها هذان البلدان، ونحن نأمل أن يتجاوز شعباهما هذه الحنة بكل شجاعة وصبر. وفي الوقت نفسه، أتشرف بأن أرحب باسم مجموعة الـ ٢١ وباسم وفد بلادي بسفيري البرازيل وشيلي الموقرين متمنياً لهما ولوفدي بلديهما النجاح والتوفيق، وسنظل دائماً إلى جانبهما بالتعاون الصادق معهما.

إن دور وفدي شيلي والبرازيل في مؤتمرنا بارز وأساسي، وهما ركن هام في مجموعتنا نعتز بدورهما ونقدر حكمتهما.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثل مجموعة الـ ٢١ على كلمته وأعطي الكلمة الآن لسفير كندا، السيد غرينيوس.

السيد غرينيوس (كندا) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أؤيد بالتأكيد ما قالته ألمانيا والبرازيل وسوريا في مختلف السياقات.

لعلكم تذكرون أن كندا أيدت ولا تزال تؤيد مواصلة عمل مؤتمر نزع السلاح على أساس الوثيقة CD/1840. وفي هذا السياق، نشيد بجهودكم وجهود الرؤساء الستة من أجل الدفع بالأمر قدماً. إلى جانب المفاوضات المتعلقة بمعاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، فإن كندا ترغب بالتأكيد في أن يتحقق تقدم في المناقشات المتعلقة بالفضاء الخارجي.

وبصفة يغلب عليها الجانب الشخصي، أصغيت إلى زملائي، وخاصة في الأسبوع الماضي، يعربون عن استعدادهم الصادق للمضي قدماً في العمل الجوهري لمؤتمر نزع السلاح. ولكننا أمضينا ١٠ سنوات، وكانت ١٠ سنوات من الجُمود وكثير من العبارات المهذبة، إن جاز لي القول، عن الأمل في المضي قدماً. لقد قطعنا نصف المدة المخصصة لدورة هذا العام، وأظن الآن، أنه سيتعين علينا كتابة تقرير عما أنجزناه، ويخيل إلي، حتى وإن لم أكن متأكداً أن هذا التقرير سيكون قصيراً جداً.

السيد غرينيوس (كندا)

هناك بالطبع الكثير مما يمكنني تعلمه في هذا المحفل المتعدد الأطراف، وهو الذي يزعم أنه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح، ولكن يبدو أن آخر إنجاز حقيقي حققه هو معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وحصل ذلك منذ أمد طويل. وقد أخبرني زملائي المحضرون هنا عدة مرات بأن أصبر وبأن التقدم سيحصل عندما يحين الوقت، ولكن الأمر ليس كذلك بعد على ما يبدو. سنعمل، بطبيعة الحال، مع الجميع من أجل المضي قدماً وربما من أجل إنضاج الظروف. وأقولها بصراحة، لم أُعَيَّن في جنيف لأكون بلا عمل، فلدي أصلاً قدر كبير من العمل بالنظر إلى مسؤولياتي الأخرى المتصلة بالأمم المتحدة، ولكنني أود بالتأكيد أن يكون إلحاحي للعمل بمؤتمر نزع السلاح مفيداً. ولا أزال متفائلاً، وکلي ثقة في العبارات الحكيمة التي سمعتها من الكثير من زملائي الأكثر حنكة مني.

قد يكون أحد السبل لإحراز تقدم هو عقد عدد من المناقشات غير الرسمية ودون تسجيل ما يدور فيها بهدف السعي الحثيث للثبوت من طبيعة المخاوف الأساسية المتصلة بالمصالح السيادية والأمنية للدول. ويمكن عقد هذه المناقشات في إطار غير رسمي كي يتسنى لأشخاص مثلي أن يفهموا على نحو أفضل بكثير ما الذي يمنع هذا المحفل التفاوضي من إحراز تقدم في المفاوضات. وسأكون سعيداً بهذا التوجه أكثر مما أنا عليه في ظل هذه العبارات الرقيقة التي نعكف على تبادلها.

إنني أعرب مرة أخرى عن دعمي لجهود الرؤساء الستة من أجل كسر هذا الجمود، ولكنني أقترح أن يجري مزيد من العمل خارج هذه القاعة وبصفة غير رسمية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثل كندا على كلمته وعلى أفكاره ومقترحاته. هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة الآن؟ أعطي الكلمة لسفير الصين.

السيد وانغ (الصين) (تكلم بالفرنسية): تود الصين أن تشكر بحرارة السفير السوري الموقر على ما أعرب عنه لها من مشاعر التعاطف والتعازي باسم مجموعة الـ ٢١ في أعقاب ذلك الزلزال المدمر الذي أصاب الصين.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك. وبما أن جلسة هذا اليوم هي الأخيرة برئاسة أوكرانيا، فإني أود أن أقدم إليكم بعض الاستنتاجات الختامية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): ستنتهي ولاية الرئاسة الأوكرانية لمؤتمر نزع السلاح في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٨. وما ميّز هذه الولاية هو أن أسابيع العمل الأربعة لرئاستنا بدأت في نهاية آذار/مارس وستمند إلى الاثنين القادم. وقد أتاح هذا الجدول الزمني إمكانية استغلال فترة مهمة بين الجلسات لإجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف مع أعضاء مؤتمر نزع السلاح بعيد تقديم سلفي الموقر، سفير تركيا، أحمد أوزومسو، مشروع المقترح CD/1840 باسم الرؤساء الستة.

الرئيس

وخلال جلستنا العلنية السابقة، أتيت لي الفرصة لإطلاعكم على الانطباعات الإيجابية عموماً التي تمخضت عن نتائج المشاورات السالفة الذكر، وكذلك على مساعي الرؤساء من أجل التوصل إلى برنامج عمل توافقي. إن كلمات كل من سفير سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المؤيدة لبيانها، وسفير بيلاروس باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، وعدد من ممثلي بلدان مجموعة الـ ٢١، تسمح لنا بأن نؤكد أن الوثيقة CD/1840 تحظى بدعم واسع.

وبانتهاء ولاية الرئاسة الأوكرانية، يكون مؤتمر نزع السلاح قد اجتاز عتبة منتصف دورته لهذا العام. وكما هو واضح، لم يحن الوقت بعد لتقديم الخلاصات: فلندع هذا الأمر لزملائنا الفترويليين. غير أنه يمكن أن نؤكد أن إنجازنا المشترك يتمثل في خلق جو قوامه النهج البناء والتسامح والشفافية والتزام موحد بتحقيق التوافق بغية تسريع عمل المؤتمر.

عما قريب، سينضم وفد أوكرانيا إلى زميليه من تونس وتركيا اللذان أتما ولايتيهما الرئاسيتين ويواصلان العمل بفعالية في منتدى الرؤساء الستة، ويثريانه بروحهما المهنية وبخبرتهما التي اكتسبها مؤخرًا من رئاستهما للمؤتمر.

إن آلية التعاون بين الرؤساء الستة، التي أنشئت بشكل مشترك عقب مناقشات معقدة دامت طويلاً، تثبت جدواها على نحو متزايد. فهي تفيد لتيسر سلاسة انتقال الرئاسة من بلد إلى آخر وتساهم في خلق روح التسامح وتأخذ في الاعتبار مصالح كل عضو في مؤتمر نزع السلاح.

وتقديم الوثيقة CD/1840، التي تحظى بدعم معظم الوفود، دليل عملي على فعالية منتدى الرؤساء الستة.

وختاماً، أود أن أعرب عن امتناني لجميع وفود الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح وللمنسقين الإقليميين لما بذلوه من نشاط دؤوب وبناء من أجل توجيه المؤتمر نحو عمله الجوهري.

كما أود أن أشكركم، سيدي الأمين العام، على دعمكم ونصحكم فيما يتعلق بتحسين عمل محفلنا. وأتوجه بعبارات شكر خاصة إلى نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، السيد تيم كوفلي، وإلى موظفي أمانة المؤتمر جيرزي زاليسكي وفالير مانتيلز وزملائهم على سلوكهم المهني والمسؤول إزاء القضية التي ينشغل بها المؤتمر.

ولا أملك إلا أن أعرب عن امتناني الخاص لمترجميننا الفوريين، المتخصصين والمتحلين بالصبر وذوي الأداء الرفيع الذين يحولون دون تحول المؤتمر إلى برج بابل.

وبهذه المناسبة، أود أن أشدد مرة أخرى على جهود منسقي بنود جدول أعمالنا. فقد أثبتت المناقشات غير الرسمية التي رأسوها هذا العام أن جوهر مقترح رؤساء دورة عام ٢٠٠٧، أي الوثيقة L.1، لا يزال صالحاً.

الرئيس

وأخيراً وليس آخراً، اسمحوا لي أن أشكر زملائي في فريق الرؤساء الستة وأن أتمنى كل التوفيق للممثل الدائم للمملكة المتحدة، السفير جون دونكن، في المهمة التي سيتولى مسؤوليتها وأن أؤكد له دعمنا. وإننا، أنا شخصياً وأوكرانيا، نشعر بالفخر لتشرفنا برئاسة المؤتمر هذا العام والعمل إلى جانب زملائنا في فريق الرؤساء الستة، فهم خبراء حقيقيون من أربع قارات وثلاث مجموعات إقليمية. فبفضل عملهم بإخلاص، أضحي تعاون رؤساء دورة عام ٢٠٠٨ لمؤتمر نزع السلاح عاملاً مهماً في توصل المؤتمر إلى قرارات توفيقية.

(واصل الرئيس حديثه بالفرنسية)

وبهذا ينتهي عملنا لهذا اليوم. وستُعقد الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر برئاسة المملكة المتحدة يوم الثلاثاء، ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨ على الساعة ١٠/٣٠ في نفس القاعة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥

— — — — —